



برامِج التَّحْقِيقُ مِنْ خَلْفِيَّةِ الْجَهَاتِ وَالْأَفْرَادِ

موقع (World-Check) نموذجاً



سلسلة المَعْلُومَاتُ وَدُعْمُ الْقَرَارِ فِي الْعَمَلِ الْإِنْسَانِيِّ (2)

إعداد

الْمَرْكَزُ الْعَالَمِيُّ لِدِرَاسَاتِ الْعَمَلِ الْخَيْرِيِّ
1441هـ / 2019م

برامج التحقق من خلفية الجهات والأفراد

موقع (World-Check) نموذجًا

سلسلة المعلومات ودعم القرار في العمل الإنساني (2)

إعداد
المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

قائمة المحتويات

5	أولاً: خلفية عامة عن الموضع التي تقدم خدمة التحقق من الخلفية
7	ثانياً: نبذة عن موقع World Check
7	1. ماهية الموقع
8	2. الجهات المستفيدة من الموقع
8	3. آلية عمل البرنامج
9	4. خصوصية البيانات عبر الموقع
10	5. أنماط البيانات المتوفرة عبر الموقع
11	6. من لديهم إمكانية الاطلاع على المعلومات
11	7. الجهود التي قام بها الموقع
12	8. الجوائز التي حصل عليها الموقع
12	9. انتقادات وُجّهت للموقع
15	ثالثاً: طريقة الاشتراك في موقع World-Check
15	1. مقدمة
15	2. الهدف
15	3. الميزانية المطلوبة للاشتراك
16	5. ضوابط الاشتراك
16	6. هل هناك بديل؟
18	7. التوصية

أولاً: خلفية عامة عن المواقع التي تقدم خدمة التحقق من الخلفية

تنتشر على مستوى العالم عديد من المواقع التي تقدم معلومات عن الجهات والأشخاص، أو معلومات عن التوظيف أو تأجير العقارات، بحيث يمكن التعرف على الجهة أو الشخص قبل إجراء أي تعامل رسمي معها من خلال المواقع التي تقدم تلك الخدمة، التي تستوعب السجلات الشخصية، ومسارات العمل، وكل ما قد يكون مؤثراً في تكوين صورة عن الشخص المرشح للتعامل مع المؤسسة؛ ومن أبرز تلك المواقع:

Grow Your Business- Managing Your Business- Background Report- Accurate Now- Good Hire- Employment Screening Resources- HireRight- IntelliCorp- Verified Credentials- Justifacts- InfoMart- Checkr- Onfido- Trusted Employees- Asurint- .AGoodEmployee.com- SterlingOne وغيرها من المواقع.

وبالرغم من كثرة المواقع التي تقدم تلك الخدمة، وتشابهها إلى حد بعيد؛ إلا أن موقع Thomson Reuters World-Check يُعدُّ واحداً من أبرز تلك المواقع الخاصة المعروفة، التي تتيح المعلومات المتعلقة بالمخاطر دول الجهات والأفراد، حيث يعمل على مساعدة المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها التنظيمية، ويدعم اتخاذ قرارات بخصوصها، ويساعد في تجنب استخدام أموال المنظمات - دون قصد - في الجرائم، أو الدخول في شراكات مع منظمات فاسدة أو مشبوهة، أو الانخراط في ممارسات تجارية غير شرعية.

كذلك هناك عديد من المواقع التي تقوم باستخدام التقنية نفسها التي يستخدمها موقع World-Check ومنها موقع NameScan، الذي يعد أحد المواقع التي تقوم بمكافحة غسل الأموال عبر الإنترنت، ويوفر خدمات الفحص ضد قوائم الأشخاص المعززين للخطر سياسياً، والأفراد أو المؤسسات الخاضعة للعقوبات، والأشخاص والكيانات المشتبه بها، ويحتوي NameScan على نوعين من البيانات المتاحة، وكلاهما يوفر تخطيطية عالمية؛ وهما:

أولاً: البيانات القياسية: وتتضمن هذه البيانات تخطيطية شاملة لقوائم العقوبات العالمية الموحدة، والتي تتسع بشكل يومي، وتشمل: قوائم العقوبات التي تدبرت بالشهرة عالمياً؛ بما في ذلك عقوبات الأمم المتحدة، والعقوبات الأسترالية، والعقوبات الموحدة للولايات المتحدة، والعقوبات المالية للاتحاد الأوروبي، والعقوبات المالية في المملكة المتحدة، ومكتب مراقبة المؤسسات المالية (كندا)، ومكتب الصناعة والأمن (الولايات المتحدة).. وغيرها.

ثانيًا: البيانات المميزة: وتستخدم هذه البيانات قاعدة بيانات Thomson Reuters World-Check، حيث تتضمن قوائم العقوبات العالمية، وقائمة موحدة للأشخاص المعروضين للخطر سياسياً، وأقاربهم، والشركاء، والأشخاص والكيانات المرتبطة بجرائم بارزة⁽¹⁾.



وهناك مجموعة أخرى من المواقع المماثلة: مثل: موقع AMLg، Encompass⁽²⁾، Insight⁽³⁾، وغيرها من المواقع المختصة في عرض بيانات العملاء والشركات، لكن يهتم هذا التقرير بموقع World-Check؛ كونه أحد أبرز المواقع التي يرشحها المركز للاستفادة منها من قبل مؤسسات العمل الخيري.

(1) <https://namescan.io/About.aspx>

(2) <https://www.elliemae.com/about/company-overview/>

(3) <https://amlinsight.lexisnexis.com/>

ثانياً: نبذة عن موقع World Check

موقع World Check هو أحد الخدمات التي تقدمها شركة Refinitiv المتخصصة في المجال المالي، حيث أطلقت تلك الخدمة ابتداءً من عام 2000، وهي شركة تابعة لمؤسسة Thomson Reuters، التي تم دمجها مع شركة The Blackstone Group في أكتوبر من العام 2018⁽¹⁾. وتتوارد في العديد من الدول على مستوى العالم؛ منها: البرازيل، والأرجنتين، وتشيلي، وبيري، والهند، والصين، وهونج كونج، واليابان، وسنغافورة، ونيوزيلاندا. وغيرها من الدول الأوروبية، بالإضافة إلى عدد من دول الشرق الأوسط⁽²⁾.

وتعتمد الشركة على توفير منصات مفتوحة لتقديم بيانات دقيقة، يتم على أساسها الوصول إلى مخرجات عالية الجودة، وتقوم شركة Refinitiv بتقديم مجموعة من المنتجات التي تغطي أجزاء متعددة من دورة حياة الأعمال إلى جانب World Check، مثل تقديم ما يسمى Point Carbon، وهي أكبر قاعدة بيانات في العالم توفر محتوى عن مشاريع الكربون، مع تحديثات مستمرة وتحليل العرض والطلب، والأسعار في الأسواق، كما تقدم ما يسمى بمؤشرات التنوع والشمول، وهي عبارة عن مجموعة من المؤشرات ذات الصلة بقياس التنوع والشمول للمؤسسة على مستوى عملها، وذلك باستخدام 24 مقياساً عبر 4 مؤشرات رئيسية خاصة بـ: التنوع، والشمول، وتنمية الأفراد، والأخبار / الخلافات.

وفيما يلي التعريف بموقع World Check من حيث ماهيته، والجهات المستفيدة منه، والآلية التي يعمل بها، ومدى خصوصية البيانات، وأنماط البيانات الموجدة عليه، ومن يمتلك إمكانية الاطلاع على تلك البيانات، والجوائز التي حصل عليها، وأخيراً أبرز الانتقادات التي وجئت له.

1. ماهية الموقع:

يعد موقع World Check أحد التقنيات والحلول الخاصة بالفرز والتقطيف، والتي توفر قاعدة بيانات لأكثر من 3000 مؤسسة على مستوى 162 دولة، من ضمنهم بنكاً من أكبر 50 بنكاً في العالم (كبرى بنوك العالم)، فضلاً عن عديد من الوكالات الحكومية، وذلك لدعم الاحتياجات المتعلقة بمكافحة الجريمة المالية والرشوة والفساد، ويتاح الموقع الفحص الآلي للتحقق من عميل أي شركة (KYC)، وكذلك التتحقق من أي جهة خارجية، فضلاً عن ذلك يمكن التعرف على كل ما هو متعلق بمكافحة غسل الأموال (AML) ومكافحة تمويل الإرهاب (CFT) مما يتاح الفرصة للفحص والمراقبة التفصيلية للأشخاص الذي لديهم خلفية سياسية (PEPs)، والدرء من المخاطر

(1) <https://tinyurl.com/y6jfdyro>.

(2) <https://tinyurl.com/y5h8q7km>.

المتزايدة للأفراد والكيانات، والبيانات متاحة بعدة لغات هي: الإنجليزية، والصينية، واليابانية، والإسبانية، والروسية، والفرنسية.

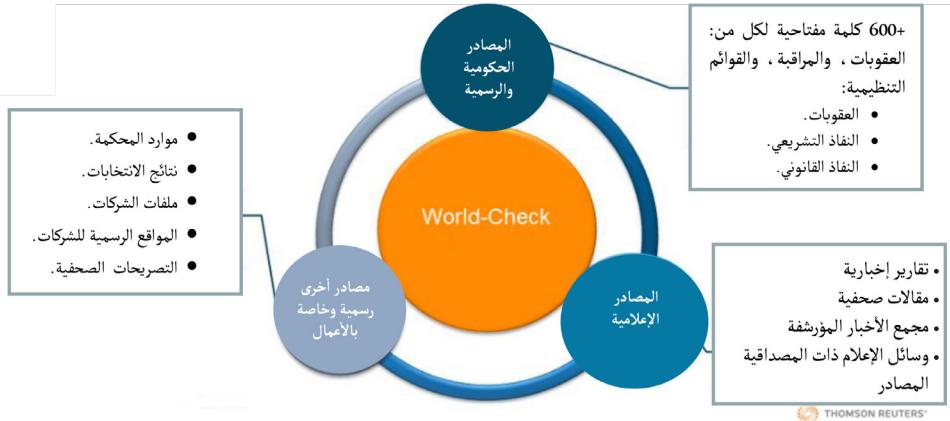
2. الجهات المستفيدة من الموقع:

يستهدف الموقع تحقيق الاستدامة في الأعمال، من خلال تمكين الجميع من الوصول للشئ نفسه. ومن هنا كانت الأداة في ذلك هي توفير البيانات، ومحاولة الاستفادة منها، وتعزيز ثقافة الانفتاح والشمول والشراكة؛ لضمان جودة العمل، ويقوم البرنامج بخدمة الفئات التالية: **المستثمرين، والمنظمات والشركات، والمنظمات غير الحكومية، والأكاديميين، والصحفين**، من خلال توفير تدابير عالمية للأغراض البحثية، وكل هذا بدوره يمكن المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الخيرية من اتخاذ قرارات مهمة، تحقق التوازن بين ضغوط العمل على المدى القصير، والتقديم الاجتماعي الإيجابي طويلاً الأجل، بعيداً عن المخاطر المفاجئة التي قد تسبب في تأثير بالغ الضرر.

3. آلية عمل البرنامج:

- وجود بنية تحتية بحثية واسعة النطاق، لها مكاتب في جميع أنحاء العالم، ومئات من المحللين المدربين، يتحدثون أكثر من 60 لغة.
- استخدام معلومات مفتوحة المصدر.
- يجمع World-Check بين الخبرة البشرية والتكنولوجيا؛ لتوفير قاعدة بيانات عالمية منظمة.
- الاعتماد على البيانات الحكومية الصادرة عن مصادر رسمية.
- بيانات الأعمال.
- الاعتماد على البيانات التي تصدر في الإعلام وفي المجال العام ككل.
- توفير البيانات لأولئك الذين يحتاجون إليها؛ لتنفيذ أنشطة الفحص المختلفة، وفقاً لالتزاماتهم القانونية أو التنظيمية، أو إجراءات إدارة المخاطر المصممة لمكافحة الجريمة المالية⁽¹⁾.

(1) <https://www.refinitiv.com/en/products/world-check-kyc-screening/about-world-check>



4. خصوصية البيانات عبر الموقعة:

وفقاً للتعليمات الواردة عبر الموقعة نفسه، يتضح وجود تعليمات ومحاذير في الوقت نفسه فيما يتعلق بخصوصية البيانات، والتي تمثل فيما يلي:

- لا يسمح لأي شخص ليس لديه الإذن بالوصول إلى البيانات الشخصية لأي مؤسسة أو فرد.
- هناك مجموعة من قيود الاستخدام المنصوص عليها في العقد بين شركة Refinitiv والعميل.
- هناك العديد من الأفراد الذين لا يعرفون أن بياناتهم متاحة عبر برنامج World-Check، بسبب جمع البيانات الشخصية لفرد أو المؤسسة من خلال المصادر المتاحة لعامة الناس أحياناً، ولا يتم توفير أي بيانات خاصة بالاتصال؛ مثل/ البريد أو العناوين وغيرها، بالإضافة إلى ذلك فإنه إذا قام أحد عملاء World-Check بإجراء عملية بحث عن أي عميل أو شركة، فإنه يتم إبلاغ العميل أو الشركة بذلك.
- قد يتم الحصول على بيانات خاصة بأي عميل بشكل قانوني دون حاجة إلى موافقة العميل نفسه.
- لا يعني وجود ادعاءات تجاه عميل أو مؤسسة بأن برنامج World-Check ينصح بعدم التعامل معه، بل يقوم البرنامج بنصح العملاء بعدم الاعتماد فقط على البيانات المدرجة فيه، وأنه يجب أن يقوموا بالتحقق من مصادر أخرى، ثم يقرروا التعامل معه من عدمه.
- يصرّح القائمون على البرنامج بأنه دقيق إلى حد كبير في البيانات التي يعرضها للعملاء، ولكن نظراً لطبيعة المجال العام الذي أصبح مفتوحاً، فقد يحتمل الأمر

- وجود أخطاء في البيانات، وفي حال التبليغ عن وجود خطأ يتم تعديله فوراً.
- من الممكن أن يقوم أي عميل بطلب البيانات الخاصة به التي يملكها برنامج-World Check، ولكن يجب إثبات هوية العميل أولاً.
- من الممكن قيام العميل بإرسال طلب لهدف أو تعديل بيانته من على البرنامج.

5. أنماط البيانات المتوفرة عبر الموقع:

- المعلومات التي تساعد في تحديد الهوية (مثل: الاسم، الاسم المستعار (إن وجد)، العمر، تاريخ الميلاد، النوع، بلد الإقامة، تفاصيل جواز السفر، الجنسية).
- أرقام الهوية الشخصية (مثل: أرقام الضمان الاجتماعي، وأرقام التأمين الوطنية) الموجودة عبر المجال العام.
- معلومات عن ظروف الأسرة (مثل: الحالة الاجتماعية، وظروف الإعالة).
- تفاصيل الوظيفة، والتعليم (على سبيل المثال: المؤسسة التي يعمل بها، والأدوار العامة، بما في ذلك الأدوار السياسية، والدبلوماسية، والدينية، والقضائية، والعسكرية، والنقابية، وعنوان الوظيفة، وتاريخ التعليم).
- الانتماءات المهنية والشخصية (على سبيل المثال: المنظمات، والأملاك؛ بما في ذلك السفن، والطائرات المقيدة باسم العميل، والأفراد الذين يرتبط بهم العميل بصفته المهنية أو الشخصية).
- المعلومات المالية ذات الصلة بالدخل والثروة (على سبيل المثال: الإفلاس، أو ملفات الإعسار).
- إدراج العميل (إن وجد) في قوائم العقوبات أو في القوائم العامة للمديرين غير الجديرين أو مناصب المسؤولية الأخرى.
- بيانات دول غسيل الأموال الفعلي أو المزعوم، أو جريمة تمويل الإرهاب، أو الجرائم التي تعد بمثابة مؤشر مسبق لغسيل الأموال أو تمويل الإرهاب، وكذلك جرائم مثل الجريمة المالية، أو الاتجار غير المشروع، أو الجرائم البيئية، أو التهريب، أو العضوية في جماعات الجريمة المنظمة.
- المنشورات الخاصة بالعميل عبر موقع الويب أو المدونات أو مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

6. من لديهم إمكانية الاطلاع على المعلومات:

- **عملاء الموقع:** حيث تتم إتاحة المعلومات لمن لديهم تصريح بالوصول إلى المعلومات عبر World-Check، حيث يتم طلب استخدامه للأغراض القانونية فقط، وإذا كان أي عميل من عملاء World-Check يستخدم المعلومات خارج الأغراض المسموح بها، فإنه يتم إنهاء السماح له بالوصول إلى البيانات؛ **لا أنه في هذا الجانب لم يوضح كيف يعلم القائمون على الموقع بكيفية استخدام العميل للبيانات لأغراض غير قانونية.**
- **أعضاء موقع Refinitiv.**
- **المستشارون والمهنيون وشركاء الأعمال ومزودو الخدمة:** فيما يتعلق بمزودي الخدمة يتم السماح لعدد محدود منهم بالوصول إلى المعلومات التي تحتفظ بها World-Check، مثل: مزودي أنظمة تكنولوجيا المعلومات، ومقدمي الاستضافة، ومقدمي الدعم الفني، ولكن في هذا الأمر أيضًا جانب من الخطورة، **حيث إن أحدهم إذا كان يمتلك عدوات مع أحد الأشخاص أو الأفراد يمكنه بسهولة استخدام البيانات المتاحة في غير محلها.**
- **السلطات والمحاكم،** بما في ذلك أي هيئة تنظيمية، أو هيئة وطنية، أو دولية، أو أي هيئة أخرى تقع تحت أي شكل من أشكال التدقيق.

7. الجهود التي قام بها الموقع:

قام موقع World-Check بنشر تقرير حول أبرز الجهود التي قام بها، والتي كان من بينها: أنه في عام 2008 وبالشراكة مع جودة البيانات المتخصصة Datanomic، قام بفحص سجل الشركات على مستوى المملكة المتحدة؛ سواء سجلات الشركات نفسها، أو مديري الشركات، أو السكرتارية، وذلك عبر قاعدة بيانات WorldCheck، وكان الهدف الأساسي للمشروع هو تحديد العدد المتزايد من الأفراد المعرضين لمخاطر عالية، والذين يقومون بتسجيل أو تشغيل الشركات في المملكة المتحدة، وقد تضمن المشروع فحص 6.8 مليون اسم لشركات نشطة في المملكة المتحدة، ومديريها، وأمنائها للكشف عن: الأشخاص المعرضين للخطر سياسياً، وغاسلي الأموال، والمحتملين، والإرهابيين، والكيانات الخاضعة للعقوبة، وغيرها من الفئات التي تدرج تحت المخاطر.

وكانت النتائج تستدعي الانتباه، حيث عثر موقع World-Check على 1504 من المديرين غير الجديرين الذين يديرون الشركات البريطانية في وقت إجراء المشروع، وهناك معلومات صرّح بها التقرير الصادر عن موقع World-Check بأن هؤلاء المديرين غير

الجدير بالذكر أن 154 شخصاً تم تشغيل شركات من السجن، كما كشف الفحص أيضاً عن 13 شخصاً مقتوراً في جرائم فالية، و13 شخصاً إما مطلوبًا من قبل الإنتربول للإرهاب، أو ذوي صلة بمجموعات وأنشطة إرهابية، و37 فرداً من تجار المخدرات، وما يقرب من 1000 شخص معرضون للخطر سياسياً؛ سواء محلياً أو أجنبياً، فضلاً عن مئات الأفراد الآخرين المعرضين لأنواع أخرى من المخاطر⁽¹⁾.

8. الجوائز التي حصل عليها الموقّع:

- **جوائز تنظيم آسيا للتميز:** حصل الموقّع على جائزة أفضل حل لمكافحة غسل الأموال 2018.
- **الخدمات المصرفية المركزية:** FinTech RegTech Global Awards: حصل الموقّع على جائزة مزود لтехнологيا مكافحة غسل الأموال في عام 2018.
- **جائزة بيانات موجزة حول الثروة في آسيا:** حصل الموقّع على جائزة أفضل تقنية لإدارة المخاطر في عام 2015.
- **جائزة 20/20 GRC:** حصل الموقّع على جائزة إدارة الطرف الثالث في عام 2015.
- **جوائز مخاطر آسيا:** حصل الموقّع على جائزة تطوير التكنولوجيا للعام 2014.

9. انتقادات وجهت للموقّع:

▪ عدم موثوقية المعلومات:

هناك مجموعة من الانتقادات التي وجهت لموقع World - Check، وذلك كما ورد على موقع مؤسسة security and charity الأمريكية وغيرها من المواقع، حيث تم الهجوم على الموقع باعتباره من أشهر المواقع التي تحتوي قواعد بيانات يمكن بيعها مقابل اشتراك لأغراض الحماية من غسل الأموال، وتمويل الإرهاب، وتدقيق الشريك، للبنوك والحكومات والشركات وقطاع المجتمع المدني، حيث يتم جمع المعلومات من مئات الآلاف من المصادر العامة بما في ذلك المواقع الحكومية والشرطية، فضلاً عن وسائل الإعلام الوطنية والدولية، حيث ترى مؤسسة security and charity أن ذلك قد يمثل مشكلة، وقد حدث ذلك من قبل حين تم نشر أخبار كاذبة ومضللة عن أشخاص متهمين بصلتهم بجماعات إرهابية⁽²⁾.

(1) World-Check exposes terrorists, financial criminals and disqualified directors in UK Companies House Register, Available at:

https://www.world-check.com/media/d/content_pressrelease_reference/World-Check_CompaniesHouse.pdf

(2) Charity and security, World-Check: The Dangers of Privatizing Terrorist Lists, 2016, Available at:

https://www.charityandsecurity.org/background/WorldCheck_Private_Databases_Raise_Concerns

ذلك تم اكتشاف أسماء لجمعيات خيرية كبرى، وناشطين، ومؤسسات دينية، تدرج تحت قوائم «الإرهاب»! وذلك على الرغم من عدم توجيه أي تهم لها، وتبين أن بعض هذه المعلومات جاءت من مدونات معادية، بدلًا من مصادر إخبارية حسنة السمعة^(١) والأكثر من ذلك أن هناك بعض البنوك التي استخدمت تلك البيانات وقامت بإغلاق حسابات لبعض هؤلاء الأشخاص، مما أدى إلى عزل جزء منهم عن النظام المصرفي العالمي، وذلك كما ورد في أحد المواقع البريطانية^(٢).

كما ذكر أيضًا أحد المواقع أن World - Check كان السبب في إغلاق العديد من حسابات مصرافية لمواطنيين بريطانيين لدى بنك HSBC في عام 2014 دون إمكانية الطعن، وذلك لمجرد أن الموقع قد ذكر أن لهم صلات إرهابية دون وجود أدلة قوية (وفق ما ذكر ذلك الموقع)، ومن ضمن الحسابات التي أغلقت: حساب مسجد فينسبرى بارك في المملكة المتحدة، والذي تم وصفه في خطاب HSBC بأنه أصبح من الأماكن الخطرة للتعامل معها! وكان ذلك بسبب قيام عناصر من تنظيم القاعدة بزيارة المسجد، وليس هذا فقط، بل إنه منذ ذلك الوقت تم وضع المسجد تحت إشراف مجموعة تدعمها الشرطة البريطانية، وغيرها من الوقائع^(٣).

أخذ العملاء بذنب معارفهم أو أقاربهم:

انتقاد آخر يتعلق بأنه على الرغم من أن World-Check موجه أساساً نحو المؤسسات المالية، إلا أنه يقوم أيضًا بتسويق خدماته للمؤسسات الخيرية، من منطلق أنه يجب أن تكون المؤسسات الخيرية شفافة تماماً بخصوص من يتبرع لها بالمال، والتعرف على من تصل إليهم التبرعات، ونظراً لأن بيانات أي عميل تتم إتاحتها، تتضمن معلومات تتعلق بأفراد الأسرة أو الأقارب والمعارف، فإن المواقع قد يكون حايل دون تقديم بعض المساعدات، من المنظمات الإنسانية والخيرية، للمستفيدين من هؤلاء، ودون وجود دليل على ارتكابهم هم شخصياً أي أخطاء، بل حرمانهم من الاستفادة لمجرد ارتباطهم ببعض الأشخاص.

الحكم الاستباقي:

قام موقع World-Check في عام 2010 بتحديث جهات خطرة لأكثر من 200 كيان قبل ظهورهم في قائمة OFAC التابعة لحكومة الولايات المتحدة، وقد أثار هذا

(1) Lorenzo Franceschi-Bicchieri, Hacker Claims to Have Sold Leaked Terrorism Watchlist 'World-Check' For \$20,000: The confidential Thomson Reuters "terrorism database" is spreading in the internet's underground, 2016, Available at:

https://motherboard.vice.com/en_us/article/qkjzyb/hacker-leaked-terrorism-watchlist-world-check-sold-dark-web

(2) https://www.theregister.co.uk/2016/06/29/global_terror_database_worldcheck_leaked_online/

(3) https://www.theregister.co.uk/2016/06/29/global_terror_database_worldcheck_leaked_online/

النهج الاستباقي انتقادات كبيرة؛ بسبب الأخطاء المحتملة التي يمكن ارتكابها، حيث صرّح أحد المحامين المختصين⁽¹⁾ صرّح في دعاوى OFAC «إن النهج الاستباقي الذي تتبعه World Check يرسل إشارات خاطئة، حيث إنه يفرض على الأفراد والكيانات عقوبات تشبه العقوبات القضائية والقانونية قبل أن تفرض عليها بالفعل عقوبات من قبل منظمة حكومية».»

عدم سرية البيانات:

صرّحت بعض المواقع أنه في عام 2014 قد تم تسريب بيانات البرنامج، والتي كانت تحتوي على أكثر من 2.2 مليون سجلًا، وقد قام طومسون رويتز على أثر ذلك بالتصريح بأن هناك طرف ثالث قد قام بتسريب البيانات، وأنه تم العمل على تدارك الموقف⁽²⁾.

(1) هو Erich Ferrari مؤسس ومدير شركة Ferrari & Associates ، تخرج من كلية الحقوق بجامعة سانت مارين وهو متخصص في مجال العقوبات الاقتصادية الأمريكية وضوابط التصدير، ويقوم بتمثيل الشركات الأمريكية والاجنبية، والمؤسسات المالية المختلفة، وبعض العملاء أمام وزارة مراقبة الأصول الأجنبية التابعة لوزارة الخزانة الأمريكية، ومكتب الصناعة والأمن في وزارة التجارة الأمريكية (BIS)، وفي المحاكم الفيدرالية في جميع أنحاء البلاد، ولديه أكثر من 12 عامًا من الخبرة في مجال: قانون الأمن القومي، ومراقبة الصادرات، والعقوبات الاقتصادية الأمريكية، وهو متخصص في مجال العقوبات الاقتصادية الأمريكية وضوابط التصدير.

(2) World-Check terrorism database exposed online, 2016, Available at:

<https://www.bbc.com/news/technology-36662612>

(3) Lorenzo Franceschi-Bicchieri, Hacker Claims to Have Sold Leaked Terrorism Watchlist ‘World-Check’ For \$20,000: The confidential Thomson Reuters “terrorism database” is spreading in the internet’s underground, 2016, Available at:

https://motherboard.vice.com/en_us/article/qkjzyb/hacker-leaked-terrorism-watchlist-world-check-sold-dark-web

ثالثاً: طريقة الاشتراك في موقع World-Check

مقدمة:

انطلاقاً من رسالة العمل الإنساني والتنموي، وإيماناً بضرورة توسيع النشاط الخاص به على المستوى المحلي والدولي، تأتي أهمية الاشتراك في أحد قواعد البيانات المعروفة على مستوى العالم، والتي تستهدف رصد جميع البيانات التي من شأنها تكوين خلية كاملة عن أي منظمة أو فرد، وهو ما سيعمل بدوره على إعادة نظر المؤسسات الخيرية والإنسانية في عديد من الشركات معها؛ سواء بتوطيد العلاقة معهم لمزيد من التعاون والاستثمار الإنساني على مستوى العالم، أم بالتوقف عن التعامل معهم وإيجاد شركاء آخرين؛ لقيامهم بالمهام الإنسانية والخيرية التي تسعى المؤسسات الخيرية والإنسانية لتدقيقها وتثبيتها على مستوى العالم.

ومن هذا المنطلق، وبعد الاطلاع على عددٍ من الواقع الخاص بعرض مثل تلك البيانات، فضلاً عن التركيز على أحد الواقع المشهورة في هذا الصدد، وهو موقع World-Check، يقدم المركز هذا العرض حول مدى إمكانية الاشتراك في هذا الموقع؛ لتحقيق الأهداف العامة للمؤسسات الخيرية والإنسانية وتعزيز شراكاتها على مستوى العالم.

1. الهدف:

هناك هدفان لاشتراك المؤسسات الخيرية والإنسانية في موقع World-Check، وهما:

- التعرف بشكل أعمق على المؤسسات التي من الممكن أن يكون لها تعاون مستقبلي مع المؤسسة، خاصة من خارج دولة الكويت، قبل الدخول معها في أي شراكات أو تعاون.
- التعرف على مزيد من البيانات المتعلقة بالمؤسسات أو الأفراد الذين تتعامل معهم فعلياً؛ سواء من داخل الدولة أم من خارجها، وهو ما يمكن أن يكون له أثره على إنهاء التعاون أو الاستمرار فيه.

2. الميزانية المطلوبة للاشتراك:

التعامل عبر تلك الواقع يكون باستخدام عملة البيتكوين (العملة الافتراضية) لمن يملك حساباً منها، أو من خلال دفع المقابل لها بالدولار، وبالرغم من أن الاشتراك الخاص بالموقع غير واضح، إلا أن هناك بعض الواقع التي أشارت إلى أن الاشتراك على قاعدة

البيانات يكون مقابل 10 بيتكونين (حوالى 6600 دولار) وهناك مواقع أخرى تذكر أنه مقابل 3.5 بيتكونين (نحو حوالى 2300 دولار)، وسيتم التأكيد عند رد المؤسسة.

3. ضوابط للاشتراك

هناك بعض الانتقادات التي تعرض لها الموقع، والتي جاءت عبر أكثر من مصدر، وقد تم عرضها سابقاً، وبناءً على ذلك نوصي ببعض الضوابط التي يجب وضعها في الاعتبار في حال الاشتراك في الموقع، أهمها:

- عدم الالتفاء ببيانات الموقع، وضرورة إعادة التحقق من البيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال الموقع، بسبب احتمالية عدم الدقة في البيانات، وذلك لاعتماد الموقع على عديد من المصادر المتوفرة عبر المجال العام.
- ضرورة التحقق من أن البيانات المتوفرة حول شخص أو مؤسسة قد تم البت فيها قضائياً، وأنها واقعية وليس استباقية، لأن الموقع يقوم في بعض الأحيان ببث بيانات استباقية مستقاة من بعض المواقع غير الدقيقة، ويتم نشرها دون إصدار أي أحكام قضائية بشأنها.
- التحقق من وجود بيانات المؤسسة على الموقع، وطبيعة البيانات المتاحة عنها، حيث إنه من الممكن أن يكون للمؤسسة بيانات عبر الموقع دون اشتراك أو دون علمها، فالموقع يقوم بتحميم البيانات الخاصة بالأشخاص أو العملاء أو المنظمات والمؤسسات دون علمهم، ومن ثم هناك ضرورة للتعرف على الصورة الذهنية للمؤسسة داخل هذا الموقع، قبل الإقدام على الاشتراك فيه.

4. هل هناك بديل؟

من خلال الاطلاع على موقع شركة G2 Crowd⁽¹⁾ اتضح أن هناك مجموعة من البرامج والمواقع التي تعد ضمن المنافسين لموقع World - Check، ومن خلال عمل مقارنة سريعة بينها، يتضح ما يلي:

1 شركة G2 Crowd: هي شركة أمريكية تعمل على مساعدة الشركات أو العملاء أو الأفراد على تقييم المواقع التي يمكنهم من خلالها إدارة أعمالهم عبر موقعها الإلكتروني، حيث يوفر معلومات حول أي شركة من خلال الاستناد إلى صوت العملاء وتقييمهم لها، وتمثل مهمة الموقع في توفير الأفكار التي يحتاجها رجال الأعمال للحصول على النتائج في قرارات الشراء الخاصة بهم لكي يصبحوا أكثر نجاحاً في وظائفهم، ورأسمالها نحو 100 مليون دولار، متاح على:

<https://www.g2crowd.com/categories/anti-money-laundering>

 <p>AML Insight 3.5 out of 5</p> <p>Request More Information</p>	 <p>AMLcheck 0.0 out of 5</p> <p>Get a Quote</p>	 <p>encompass 4.3 out of 5</p> <p>Get a Quote</p>	 <p>Thomson Reut... 4.2 out of 5</p> <p>Request More Information</p>
--	--	---	--

Pricing

	-	-	Individuals	-
	-	-	Small Practices £445 per month	-
	-	-	Medium & Large Firms	-
Free Trial Unavailable	Free Trial	✓	Free Trial Unavailable	Free Trial Unavailable

Ratings

Meets Requirements	Not enough data available	Not enough data available	<div style="width: 9.3%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 9.3	<div style="width: 8.3%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 8.3
Ease of Use	Not enough data available	Not enough data available	<div style="width: 8.4%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 8.4	<div style="width: 8.3%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 8.3
Ease of Setup	Not enough data available	Not enough data available	<div style="width: 7.9%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 7.9	<div style="width: 7.9%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 7.9
Ease of Admin	Not enough data available	Not enough data available	<div style="width: 9.0%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 9.0	<div style="width: 9.0%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 9.0
Quality of Support	Not enough data available	Not enough data available	<div style="width: 8.7%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 8.7	<div style="width: 8.7%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 8.7
Ease of Doing Business With	Not enough data available	Not enough data available	<div style="width: 7.9%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 7.9	<div style="width: 7.9%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 7.9
Product Direction (% positive)	Not enough data available	Not enough data available	<div style="width: 8.5%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 8.5	<div style="width: 5.3%;"><div style="width: 100%;"> </div></div> 5.3

Reviewers' Company Size

Small-Business (50 or fewer emp.)	<div style="width: 0%;"> </div> 0%	<div style="width: 0%;"> </div> 0%	<div style="width: 18.8%;"> </div> 18.8%	<div style="width: 38.5%;"> </div> 38.5%
Mid-Market (51-1000 emp.)	<div style="width: 100.0%;"> </div> 100.0%	<div style="width: 0%;"> </div> 0%	<div style="width: 62.5%;"> </div> 62.5%	<div style="width: 23.1%;"> </div> 23.1%
Enterprise (> 1000 emp.)	<div style="width: 0%;"> </div> 0%	<div style="width: 0%;"> </div> 0%	<div style="width: 18.8%;"> </div> 18.8%	<div style="width: 38.5%;"> </div> 38.5%

أن شركة Encompass وفقاً لرأي المستخدمين هي المنافس الأقوى لشركة Thomson Reuters World-Check، عبر عدد من المستويات: أهتمها: سهولة الاستخدام، ومتلبية الاحتياجات، واتجاه المستخدمين الإيجابي نحو الموقعا.

5. التوصيات

وفقاً لما تم عرضه يتضح أن موقع World Check يمتلك عديداً من **المميزات** المتعلقة بإمكانية عرض جميع البيانات الخاصة بالعملاء أو الشركات؛ خصوصاً تلك التي تساعده في تحديد الهوية، كالبيانات الخاصة بالانتماءات المهنية والشخصية، وصولاً إلى المعلومات المالية ذات الصلة بالدخل والثروة، وعلى الرغم من شهرته الواسعة، إلا أن هذا لم يمنع من توجيهه عديد من **الانتقادات** للموقع وللبيانات التي يحويها، والتي من أبرزها: عدم موثوقية المعلومات، وأخذ العملاء بذنب معارفهم أو أقاربهم؛ مما قد يجعل الحكم عليهم غير موثوق، والحكم الاستباقي لبعض البيانات الشخصية قبل أن تصدر فيها أية أحكام قضائية، فضلاً عن تسرب بعض البيانات الخاصة بعام 2014 من الموقع، مما أتاح إمكانية لعدم سرية البيانات، وقد تم الاعتماد على أحد المواقع التي تقيس رأي الجمهور ومراجعتهم فيما يخص بعض المواقع، واتضح أن هناك موضع آخر تناقض World Check؛ كان أقواها موقع Encompass الأمريكي، وفي ضوء ذلك يظل من المهم العمل على محاولة تصميم قواعد بيانات عربية مماثلة وأكثر حيادية، تقوم بتضييف الأفراد والجهات من مصادر متعددة وموثوقة، ومن خلال عقد شراكات بين مختلف الجهات المعنية، فضلاً عن ضرورة التحقق من المعلومات التي تبيدها مثل تلك المواقع قبل اتخاذ أية قرارات؛ نظراً لعدم موثوقية معلوماتها.

وبإضافة إلى ذلك يمكن حصر أبرز التوصيات فيما يلي:

1. نظراً للانتقادات التي وجّهت إلى البرنامج؛ خصوصاً فيما يتعلق بالتوسيع في الاعتماد على المحتوى العام أياً كان مصدره، وأخذ العملاء بذنب أقاربهم أو حتى معارفهم، واستباقي الأحكام القضائية النهائية، مما يطعن في مصداقية الاعتماد عليه بشكل مطلق كمصدر موثوق للبيانات؛ فيمكن الاستفادة من البيانات المتاحة بالموقع، مع ضرورة عدم الالكتفاء به كمصدر وحيد للحكم على الجهة أو العميل، والتحقق من موثوقية المعلومات من عدة مصادر أخرى ممكنة.
2. متابعة المنظمات الخيرية والإنسانية لموقفها على مثل تلك المواقع بصفة دورية؛ لما لأحكام تلك المواقع من تأثير بالرغم من الانتقادات الموجهة إليها؛ خصوصاً على مستوى التعاملات المالية والمصرفية للأفراد والمنظمات، والحرص على تقديم الوثائق والمستندات التي تنفي ما قد يرد في مثل تلك المواقع من تشويه للصورة أو ادعاءات بدون سند؛ وإلزامهم بتصديدها، أو اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المواقع في حال عدم الاستجابة.

3. في حال اشتراك أيٍ من منظمات العمل الخيري والإنساني في خدمات الموقع؛ فمن الأهمية بمكان أن تمارس دوراً فعّالاً في تصحيح الوضع القائم من خلال الأدوات المتاحة لها كعميل، عبر تقديم الملاحظات والاقتراحات حول أداء البرنامج وأحكامه تجاه الأفراد والمنظمات، والعمل على التحسين المستمر للمعايير التي ينتهجها الموقع في إصدار أحكامه؛ خصوصاً فيما يتصل بالاعتماد على المصادر المفتوحة، والتوسيع في التهام الدوائر المحيطة، واستباق الأحكام القضائية النهائية.
4. قيام الهيئة بدور ريادي في إرشاد المنظمات الخيرية والإنسانية الأخرى؛ عبر ورشة عمل حول كيفية استخدام تلك المواقع، والتوعية بفوائدها وأهميتها، وفي الوقت نفسه بعيوبها والانتقادات الموجهة لها، والتعريف بكيفية استخدام تلك المواقع، وطرق التحقق من مصداقية البيانات المتاحة بها.

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري (SPCG)



تحت شعار: رؤية علمية.. لرسالة خيرية، انطلق المركز العالمي لدراسات العمل الخيري؛ لتأدية رسالته في خدمة العمل الخيري والإنساني وتطويره من خلال البحوث والدراسات المتخصصة، هادفاً إلى الارتقاء بمستوى الأداء والجودة في ذلك المجال، ودعم صناعة القرار فيه من خلال توفير المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب، واستشراف مستقبله بما يخدم المجتمعات الإنسانية، ونشر ثقافة العمل الخيري والتطوعي بين شرائح المجتمع كافة.

ويسعى المركز ليكون قيمة مضافة إلى تاريخ الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، تعزز مكانتها كمنظمة عالمية رائدة، وبما يضيف لمسيرة دولة الكويت الإنسانية العالمية كمركز إنساني عالمي؛ حيث يضم المركز فريق عمل متخصص، يشمل مستشارين في مجال البحوث الاجتماعية والاقتصادية واستطلاعات الرأي، وقد سبق لعدد من أعضاء الفريق المشاركة في مشاريع متعددة، لصالح جهات حكومية في دولة الكويت، وكذلك البعض المنظمات الدولية.

وقد نفذ المركز العالمي لدراسات العمل الخيري؛ عدداً من البحوث والدراسات واستطلاعات الرأي التي تخدم العمل الخيري والإنساني؛ ومنها: دراسة عن الواقع النفسي للمرأة السورية اللاجئة، ودليل لإدارة الحملات التسويقية في المنظمات الخيرية (مع دراسة حالة لحملة تسويقية)، ودراسة: كيف تدير أزمة بفاعلية (دراسة مقارنة بين "ستاربكس" و"أكسفام")، وتقرير بعنوان: الثقة في مواجهة التشكك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي، بالإضافة إلى عدة تقارير ملخصة؛ أبرزها: تقرير مؤشر الجوع العالمي، وتوجهات التبع العالمية، ومركز رصد النزوح الداخلي وتقدير موقف حول حرائق الأمازون والأخير مؤشر بيئة العمل الخيري.

من إصدارات المركز:



كيف تدير
أزمة بفعالية



الواقع النفسي
للمرأة اللاجئة



تقرير الاتجاهات
العالمية للتبرع



الثقة في
مواجهة التشكيك



دليل إدارة
الحملات التسويقية



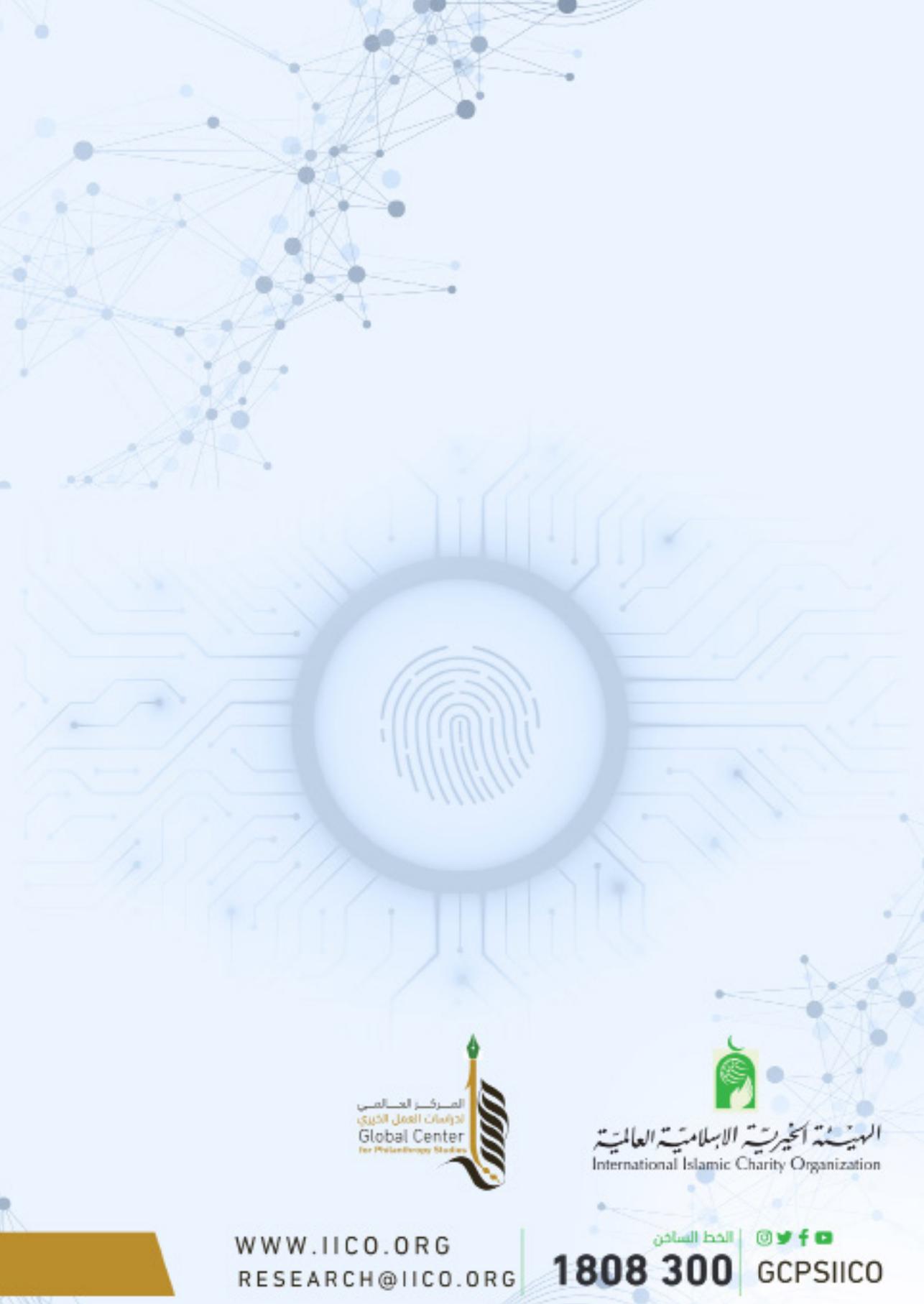
مؤشر الجوع
العالمي 2018



درائق غابات الأمازون



مركز رصد النزوح الداخلي
2018



المركز العالمي
لدراسات العمل الخيري
Global Center
for Philanthropy Studies



المبادرة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

WWW.IICO.ORG
RESEARCH@IICO.ORG

الخط الساخن 1808 300 GCPSIICO
@